

الأنوية غير المستقرة والتحلل الإشعاعي

Unstable Nuclei and Radioactivity

المفكرة > الرئيسة **الذرات غير المستقرة تصدر إشعاعات للوصول إلى حالة الاستقرار.**

الربط مع الحياة إذا أسقطت حجراً من ارتفاع في مستوى خصرك فإن الحجر ينتقل من حالة تكون فيها طاقة وضعه عالية عند الخصر، إلى حالة تكون طاقة وضعه أقل عند وصوله سطح الأرض. إن عملية مشابهة تحدث عندما تكون النواة في حالة غير مستقرة.

النشاط الإشعاعي Radioactivity

تعلم أن التفاعل الكيميائي هو تغير يحدث لمادة أو أكثر ينتج عنه مواد جديدة، وتشارك فيه إلكترونات الذرة فقط. ورغم أن الذرات قد يعاد ترتيبها في التفاعلات الكيميائية إلا أن هويتها تبقى ثابتة. وهناك نوع آخر من التفاعلات يسمى التفاعل النووي، يستطيع أن يحول عنصراً إلى عنصر آخر.

التفاعلات النووية في عام 1890م لاحظ العلماء أن بعض المواد تصدر إشعاعات من خلال عملية سميت **النشاط الإشعاعي**. تسمى الأشعة والجسيمات المنبعثة من المواد المشعة **الإشعاعات**. اكتشف العلماء أن الذرة المشعة تتعرض لتغيرات قد تغير من هويتها، وأن التفاعل الذي يؤدي إلى تغير في نواة الذرة يسمى **التفاعل النووي**. إن اكتشاف التفاعلات النووية يعد اكتشافاً مهماً؛ فلم يسبق أن أدى تفاعل كيميائي إلى تكوين نوعين جديدين من الذرات. تصدر الذرات المشعة إشعاعات لأن أنويتها غير مستقرة. الأنظمة غير المستقرة سواء كانت ذرات، أو أشخاصاً يقفون على أيديهم، كما هو موضح بالشكل 20-3، يتحقق لهم الثبات عندما يفقدون الطاقة.

التحلل الإشعاعي تفقد الأنوية غير المستقرة الطاقة بإصدار إشعاعات في عملية تلقائية تسمى **التحلل الإشعاعي**. تتحلل الذرات غير المستقرة إشعاعياً، وتتحول إلى ذرات مستقرة، وهي في الغالب ذرات عنصر آخر. وكما يفقد الحجر طاقة الوضع الموجودة فيه ويصل إلى حالة مستقرة عند سقوطه إلى الأرض، فإن الذرة تفقد طاقة بإطلاق إشعاعات، وتصل إلى حالة من الاستقرار.

- تفسر العلاقة بين الأنوية غير المستقرة والتحلل الإشعاعي.
- تصف أشعة ألفا، وأشعة بيتا، وأشعة جاما بدلالة الكتلة والشحنة.

مراجعة المفردات

العنصر: مادة نقية لا يمكن تجزئتها إلى مواد أبسط بالطرائق الفيزيائية والكيميائية.

المفردات الجديدة

- النشاط الإشعاعي
- الإشعاع
- التفاعل النووي
- التحلل الإشعاعي
- أشعة ألفا
- جسيم ألفا
- المعادلة النووية
- أشعة بيتا
- جسيم بيتا
- أشعة جاما



الشكل 20-3 إذا وقتت على يديك فإنك تكون في حالة غير مستقرة، ولكي تصل إلى حالة الاستقرار فإن عليك أن تتخلي عن وضعك وتقف على قدميك. وكذلك هناك بعض الذرات غير المستقرة التي تصل إلى حالة الاستقرار عن طريق فقد بعض الطاقة.

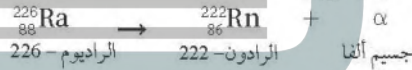
مهن في الكيمياء

معلم الكيمياء يعمل معلمو الكيمياء في المدارس والجامعات، ويقومون بإعطاء المحاضرات وإجراء التجارب والإشراف على المختبرات، وتروّس المناقشات، والقيام بزيارات ميدانية، والقيام بأبحاث ونشرها.

أنواع الإشعاعات Types of Radiation

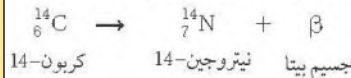
بدأ العلماء البحث حول النشاط الإشعاعي في أواخر القرن التاسع عشر؛ فقد بحثوا في تأثير المجالات الكهربائية في عملية الإشعاع، فتمكنوا من خلال إمرار أشعة صادرة من مصدر مشع بين صفيحتين مشحونتين كهربائياً من التعرف على ثلاثة أنواع من الأشعة، معتمدين على شحناتها الكهربائية. ويبين الشكل 21-3 إشعاعاً انحرف نحو الصفيحة السالبة الشحنة، وآخر نحو الصفيحة الموجبة الشحنة، وثالثاً لم ينحرف أبداً.

أشعة ألفا سميت الأشعة التي انحرفت في اتجاه الصفيحة السالبة الشحنة **أشعة ألفا**، وهي مكونة من جسيمات ألفا. و**جسيم ألفا** يحتوي على بروتونين ونيوترونين، وتحمل هذه الجسيمات شحنة موجبة ثنائية. ويفسر هذا سبب انحراف جسيمات ألفا نحو الصفيحة السالبة الشحنة، كما هو مبين في الشكل 21-3. يعادل جسيم ألفا نواة هيليوم-4، ويمكن التعبير عنه بـ α أو He^{2+} . ينتج جسيم ألفا عن تحلل مادة الراديوم-226 إلى الرادون-222، كما هو موضح في المعادلة الآتية:



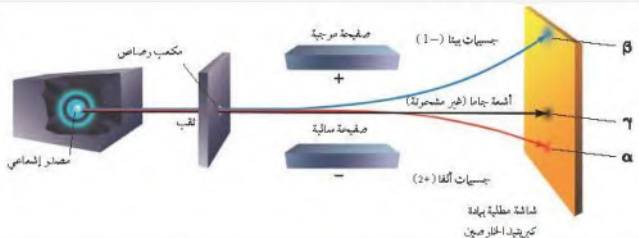
لاحظ أنه تم الحصول على عنصر جديد، وهو عنصر الرادون-222، نتيجة تحلل أشعة ألفا من نواة الراديوم-226 غير المستقرة. وتعرف المعادلة المبيّنة أعلاه **بالمعادلة النووية**، وهي تبين العدد الذري والعدد الكتلي للجسيمات المتضمنة في التفاعل.

أشعة بيتا سميت الأشعة التي انحرفت في اتجاه الصفيحة الموجبة الشحنة **أشعة بيتا**، تتكون هذه الأشعة من جسيمات بيتا السريعة الحركة، و**جسيم بيتا** عبارة عن إلكترون له شحنة سالبة أحادية، ومصدر هذا الإلكترون هو النواة وليس الـ ويتكون عندما يتفكك النيوترون غير المستقر إلى بروتون وإلكترون. وتبين المعادلة أدناه تحلل عناء إلى عنصر النيتروجين-14، وانبعثت جسيمات بيتا.



سبب انحراف جسيمات بيتا في اتجاه الصفيحة الموجبة أنها سالبة الشحنة، سبب انحراف جسيمات ألفا في اتجاه الصفيحة السالبة أم فلأنها موجبة الشحنة. أما أشعة جاما فإنها لم تنحرف لأنها لا شحنة لها

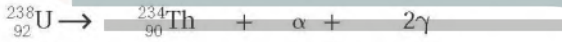
الشكل 21-3 يعرف المجال الكهربائي الأشعة في اتجاهات مختلفة، اعتماداً على الشحنة الكهربائية لهذه الإشعاعات. فسر لماذا انحرفت جسيمات بيتا نحو الصفيحة الموجبة وجسيمات ألفا نحو الصفيحة السالبة، ولم تنحرف أشعة جاما؟



شاشة مطليّة بهادّة
تريزيد-الخلر مبيّن

خواص الإشعاعات			الجدول 3-5
جاما	بيتا	ألفا	
γ	e^- أو β	${}^4_2\text{He}$ أو α	الرمز
0	$\frac{1}{1840}$	4	الكتلة (amu)
0	9.11×10^{-31}	6.65×10^{-27}	الكتلة (kg)
0	-1	+2	الشحنة

أشعة جاما لأشعة جاما طاقة عالية، ولا كتلة لها، ويرمز إليها بالرمز γ . ولأن أشعة جاما متعادلة الشحنة فإنها لا تنحرف في المجال المغناطيسي أو المجال الكهربائي، وترافق عادة أشعة ألفا وأشعة بيتا، وهي مسؤولة عن معظم الطاقة التي تُفقد خلال التحلل الإشعاعي. فعلى سبيل المثال ترافق أشعة جاما انبعاث جسيمات ألفا عند تحلل عنصر اليورانيوم - 238



أشعة جاما جسيم ألفا ثوريوم - 234 يورانيوم - 238

ولأن أشعة جاما ليس لها كتلة فإن إشعاعها لا يؤدي إلى تكوين ذرة جديدة. ويلخص

العدد الكتلي	العدد الذري	الجسيمات
-4	-2	ألفا a
لا تغير	+1	بيتا β
لا تغير	لا تغير	جاما δ

الجدول 5-

استقرار

اليوترونات

وتفقد طا

وهذه الإش

تستقر الذرات غير المستقرة

عندما تقوم بسلسلة من

الإشعاعات حتى تصل إلى

عنصر ومستقر

العدد الذري، العدد الكتلي

هناك ثلاثة أنواع من الإشعاعات، هي

جسيم ألفا أثقل من

الإلكترون 7360 مرة

25. الفكرة الرئيسية: فسر كيف يتحقق الاستقرار في الذرات غير المستقرة؟

26. اذكر ما الكميات التي تحافظ عليها عند موازنة تفاعل نووي؟

27. صنف كلاً مما يأتي إلى: تفاعل كيميائي، تفاعل نووي، لا شيء منهما.

a. الثوريوم يصدر أشعة بيتا. **تفاعل نووي**

b. تشارك ذرتين في الإلكترونات لتكوين رابطة. **تفاعل كيميائي**

c. عينة من الكبريت النقي تصدر طاقة حرارية عندما تبرد ببطء. **لا يعد تفاعل**

d. صعداً قطعة من الحديد. **تفاعل كيميائي**

28. احسب كم مرة يساوي ثقل جسيم ألفا ثقل الإلكترون؟

29. كوّن جدولاً يبين كيف يؤثر كل نوع من الإشعاعات في العدد الذري

والعدد الكتلي للذرة؟

سبة

مطياف الكتلة Mass Spectrometer

تخيل أن عالم بحث جنائي يحتاج إلى تعرّف الجبر المستعمل في سجلّ ما لفحص إمكانية التزييف. يمكن للعالم أن يقوم بتحليل الجبر مستعملًا جهاز مطياف الكتلة المبين في الصورة عن اليمين. يقوم جهاز مطياف الكتلة بتحطيم المركبات في عينة مادة غير معروفة إلى مكوناتها (أجزاء أصغر)، ثم فصل هذه الأجزاء بحسب كتلتها، وبذلك يمكن تحديد التركيب الحقيقي للعينة. ويعد جهاز مطياف الكتلة من أهم التقنيات التي تدرس المواد غير المعروفة.

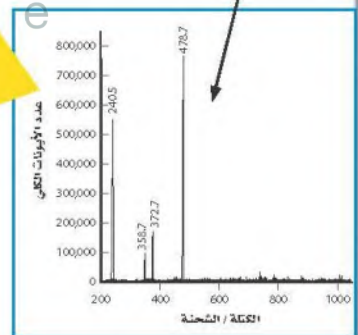
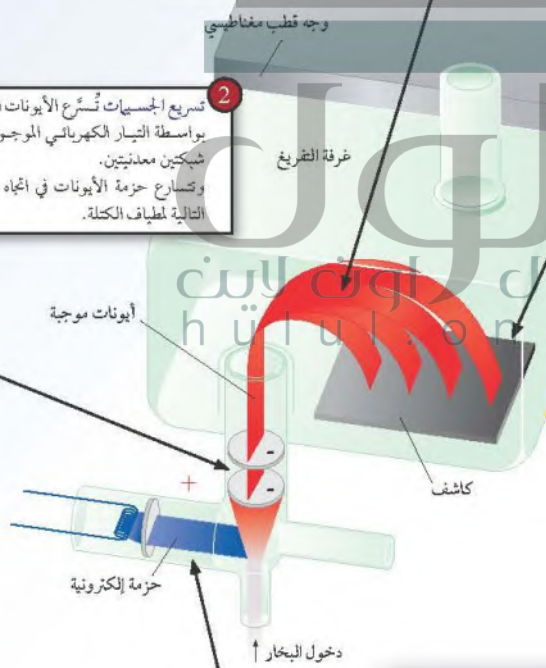


3 انحراف الأيونات تنحرف الأيونات في الجزء المفرغ من الهواء بواسطة المجال المغناطيسي، وتعتمد نسبة الانحراف على نسبة كتلة الأيونات إلى شحنتها، وكلما زادت هذه النسبة قل الانحراف.

4 الكشف عن الأيونات يقوم الكاشف بقياس الانحراف وكمية الأيونات.

2 تسريع الجسيمات تُسرّع الأيونات الموجبة بواسطة التيار الكهربائي الموجود بين شبيكتين معدنيتين. وتنتشر حزمة الأيونات في اتجاه الغرفة التالية لمطياف الكتلة.

5 تحليل البيانات يقوم نظام البيانات بتزويدنا برسم بياني للنتائج. تمثل الخطوط العمودية القائمة على محور نسب الكتلة إلى الشحنة - المركبات الموجودة في عينات الجبر. وعند إجراء تحليل مماثل لعينة أخرى من الجبر تتم مقارنة العينات لتحديد ما إذا كان القلم هو نفسه أو لا.



1 قذف الإلكترونات عند قذف عينة بخار بواسطة حزمة من الإلكترونات العالية الطاقة، تصطدم هذه الإلكترونات بجسيمات البخار محولة ذراتها إلى أيونات موجبة الشحنة.

الكتابة في الكيمياء
لنخص ابحاث عن حالة استعمال فيها جهاز مطياف الكتلة للتمييز بين أنواع مختلفة من الحبر، واكتب ملخصًا عن الطريقة والنتائج.

نمذجة الكتلة الذرية

الخلاصة توجد معظم العناصر في الطبيعة على هيئة خليط من النظائر، ويمكن تحديد متوسط الكتلة الذرية المقیسة من خلال الكتلة الذرية ونسبة كل نظير. سوف تقوم في هذه التجربة بنمذجة النظائر لعنصر "المكسراتيوم" الافتراضي. ستستخدم القياسات التي تحصل عليها لحساب متوسط الكتلة المقیسة التي تمثل متوسط الكتلة الذرية للمكسراتيوم.

سؤال كيف تقاس الكتل الذرية لمخاليط النظائر في الطبيعة؟



المواد والأدوات اللازمة

- ميزان
- آلة حاسبة
- كمية من المكسرات

إجراءات السلامة

تحذير: لا تأكل الطعام المستخدم في المختبر.

خطوات العمل

1. املا بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية على منصة عين.
2. اعمل جدولاً لتسجيل بياناتك؛ بحيث يحتوي على كتلة كل نوع من أنواع المكسرات، ونسبته.
3. صنف المكسرات في مجموعات بحسب نوعها.
4. احسب عدد حبات المجموعة الواحدة.
5. سجل عدد حبات النوع الواحد والعدد الكلي في جدول البيانات.
6. قس كتلة حبة واحدة من كل مجموعة، وسجل الكتلة في جدول البيانات.
7. **التنظيف والتخلص من النفايات** تخلص من المكسرات وفق توجيهات معلمك، ثم أعد الأدوات والأجهزة إلى أماكنها.

التوسع في الاستقصاء

توقع انظر إلى الكتل الذرية لعناصر مختلفة من الجدول الدوري، وتوقع - بناء على خبرتك في هذه التجربة - النظير الأكثر توافراً لكل عنصر.

حل واستنتج

1. احسب أوجد نسبة توافر كل نوع؛ وذلك بقسمة عدد حبات النوع الواحد على العدد الكلي.